

تأثير أساليب التخطيط الاستراتيجي في إدارة الازمات المائية دراسة استطلاعية تحليلية في مديرية الموارد المائية في ميسان

العلي، أحمد عبد الحسين. (٢٠٢٣). تأثير أساليب التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات: دراسة استطلاعية لأراء عينة من الموظفين في مديرية الموارد المائية في ميسان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد.

https://aec.uobasrah.edu.iq/theses-and-department-letters-business-administration-department?utm_source



إعداد

ناصر بن سلمة

أولاً: الخطوط وتنسيق النص

الرسالة كُتبت بخط Simplified Arabic، وهو واضح ومتناسق في أغلب الصفحات، إلا أن الباحث لم يلتزم بمعايير التنسيق الجامعي المعروفة من حيث حجم الخط ونسب التباعد. العناوين الرئيسية استخدمت حجم خط أكبر (قراءة ١٨ نقطة) بينما استخدمت الفقرات حجمًا أصغر (قراءة ١٤ نقطة)، مع عدم ثبات هذه النسبة في جميع الفصول.

العناوين الجانبية مثل "رؤية وزارة الموارد المائية" و* "رؤية الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبنز" جاءت بخط غامق (Bold) ولكن دون اتباع أسلوب موحد للفصل بين المستويات التنظيمية (العنوان الرئيسي، الفرعي، التفرعي)

الصفحات الأولى (قائمة الأشكال والملاحق) أظهرت غياب الاتساق الكامل بين العربية والإنجليزية، فمثلاً عنوان "Attachment List

– قائمة الملاحق" كُتبت بنصّين بلغتين مختلفتين دون فصل بصري أو خط فاصل واضح، مما يجعل الصفحة غير منسقة أكاديميًا.

الهوامش كذلك غير مضبوطة في بعض الصفحات، إذ يظهر انزياح النص يسارًا أو يمينًا بشكل غير منتظم، مما يشير إلى ضعف في

ضبط إعدادات الصفحة قبل الطباعة.

هذا الخلل المتكرر يضعف المظهر الاحترافي للرسالة ويجعلها غير مطابقة لدليل التنسيق الأكاديمي الرسمي.

ثانيًا: التناسق الطباعي وتوازن الفقرات

الفقرات داخل المتن غير متجانسة في التباعد الداخلي، إذ يلاحظ تفاوت واضح في المسافة بين الفقرات وبين الأسطر داخل الفقرة الواحدة. في المقدمة مثلاً، يبدأ الباحث بعبارة: "تعد الموارد المائية من الموارد الأساسية... إذ أصبحت المياه ليست للشرب وسقي المزروعات فحسب بل تدخل في الصناعة والسياحة وتوليد الطاقة الكهربائية..." ثم يترك فراغاً كبيراً قبل المتابعة في فقرة جديدة دون

وجود فاصل منطقي أو فقرة انتقالية

هذا الأسلوب يفقد النص الإيقاع الأكاديمي المتوازن، ويجعل القارئ ينتقل بين الفقرات بلا ترابط بصري.

كما أن بعض الصفحات، خصوصاً في الإطار النظري، تحتوي على أسطر طويلة غير مضبوطة بالمحاذاة الكاملة (Justify) مما ينتج

تكسراً بصرياً غير ملائم للمعايير الأكاديمية.

هذه الظاهرة واضحة في الفصول التي تحتوي على اقتباسات مطولة أو تعريفات متتالية.

ثالثًا: منطقية العرض وتسلسل الفصول

من الناحية الشكلية، ترتيب الفصول سليم تسلسليًا (مقدمة – أهداف – فرضيات – منهجية – نتائج – ملاحق)، لكن داخل الفصول، الترتيب الداخلي للمحتوى يعاني من ضعف في الفصل بين الإطارين النظري والتطبيقي.

ففي أحد المواضيع، يدمج الباحث فقرة نظرية مع تطبيق ميداني دون تنبيه القارئ بعناوين فرعية، على سبيل المثال فقرة: "فوائد التخطيط الاستراتيجي في معالجة الأزمات..." تتبعها مباشرة فقرة تصف "الواقع المائي في محافظة ميسان"، وهو انتقال مفاجئ من الإطار العام إلى الميدان دون فاصل بنيوي.

هذا الخلط يقلل من وضوح التنظيم المنهجي الداخلي ويضعف التماسك الشكلي بين الفصول..

رابعًا: الأخطاء الإملائية والنحوية

تحتوى الرسالة على عدد من الأخطاء اللغوية التي تؤثر على المستوى الأكاديمي اللغوي للنص، ويمكن رصدها مباشرة من المتن:

• “مورد رتبطتماء كل شيء حي” ← الصواب: مورّد يرتبط بماء كل شيء حي.

• “الكفاءة الادارة” ← كلمتان متلاصقتان دون مسافة.

• “فانه معرض للنضوب كما ان الحاجة اليه تزداد” ← غياب الهمزات، والصواب: فإنه معرض للنضوب كما أن الحاجة إليه

تزداد.

تكرار هذه الأنماط يدل على غياب المراجعة اللغوية النهائية، وهي خطوة جوهرية قبل الإجازة الأكاديمية.

كما أن علامات الترقيم غير مضبوطة بدقة: الفواصل تُستخدم في غير مواضعها والنقاط تُحذف بين الجمل، ما يُضعف من وضوح

المعنى

خامسًا: الملاحق والفهرسة

الرسالة تتضمن قائمة ملاحق مرتبة، منها: الملحق رقم (١): استمارة الاستبيان الملحق رقم (٢): أسماء السادة المحكمين لكن الشكل الفني لهذه القوائم فيه عدد من الملاحظات الجوهرية: ترقيم الملاحق غير موحد؛ فمرة يُستخدم "ملحق رقم (١)" ومرة "الملحق ١" دون اتساق.

اللغة الثنائية في العناوين (العربية والإنجليزية) غير منسقة، وتظهر في نفس السطر أحيانًا دون تنسيق فراغي، الملاحق مذكورة داخل المتن وفي الفهرس بطريقة غير متطابقة مع ما هو موجود فعليًا في نهاية الرسالة. أما الفهرسة النهائية، فهي مرتبة إلى قسمين: مراجع عربية وأخرى أجنبية.

رغم هذا الفصل الإيجابي، إلا أن الترتيب الأبجدي داخل كل قسم غير دقيق، وبعض المراجع غير مكتملة (غياب سنة النشر أو رقم الصفحة في عدد من المراجع العربية)

سادسًا: الملخص ولغة الكتابة

الملخص موجود باللغة العربية فقط، دون ترجمة إنجليزية مقابلة، وهو خلل شكلي كبير يخالف متطلبات أي رسالة جامعية معتمدة.

كما أن اللغة في الملخص والمقدمة أقرب إلى الأسلوب الأدبي من الأكاديمي، ففي جملة مثل: “فالماء هو سر الحياة الذي لا يمكن الاستغناء

عنه في كل نشاط بشري...” نجد أسلوبًا إنشائيًا تكرراريًا يبتعد عن اللغة التحليلية المكثفة المطلوبة في النص العلمي.

وتقتضى اللغة العلمية الاقتصاد في التعبير واستخدام أفعال دقيقة، وهو ما غاب عن أجزاء المقدمة والتمهيد تحديدًا.

سابعًا: الاقتباسات والأمانة العلمية

الرسالة تتضمن قائمة مراجع عربية وأجنبية غنية، لكن داخل النص توجد فقرات منقولة دون توثيق مباشر. على سبيل المثال، فقرة تعريف أسلوب السيناريوهات جاءت بالنص دون الإشارة إلى المرجع الذي ورد لاحقًا في القائمة باسم Philips, 1996، ما يضعف من دقة التوثيق العلمي.

....كما أن توثيق الاقتباسات داخل المتن لا يتبع نمطًا واحدًا (أحيانًا بين قوسين، وأحيانًا برقم الحاشية)، مما يجعل التوثيق الشكلي غير متسق مع معايير APA أو Chicago أو أي نظام محدد.

ثامنًا: اللغة والأسلوب

لغة الرسالة تتسم بالوضوح العام لكنها تميل إلى الأسلوب الإنشائي والوصف التقليدي أكثر من التحليل الأكاديمي. استخدم الباحث تراكيب لغوية مطوّلة تزخر بالألفاظ البلاغية مثل: “فالمياه هي سر الحياة، وهي مورد لا يمكن الاستغناء عنه في أي نشاط بشري”، مما يضيف طابعًا أدبيًا على نص علمي يفترض فيه الإيجاز والدقة.

كما يُلاحظ تكرار المعاني في أكثر من موضع دون إضافة فكرية جديدة، وهو ما يقلل من قوة الحجة ويُضعف البنية المنطقية للنص، أما من حيث الصياغة العلمية، فالجمل غالبًا تقريرية مباشرة لكنها تفتقر إلى التحليل السببي والدقة الاصطلاحية في مفاهيم الإدارة والتخطيط، فالباحث يورد النتائج أو الآراء دون تفسير للعلاقة أو توضيح للآليات التي تربط المتغيرات، ما يجعل النص أقرب إلى العرض الوصفي منه إلى التحليل الأكاديمي المنهجي.

ورغم بساطة اللغة وسهولتها للقارئ العام، إلا أنها بحاجة إلى ضبط نحوي أدق وتكثيف علمي يعكس عمق الفهم والقدرة على التعبير

البحثي المنضبط.

تاسعًا: الاستشهادات والصور المباشرة

الرسالة استخدمت الاستشهادات النصية والمصادر بشكل جزئي وغير منضبط أكاديميًا؛ فبعض الفقرات النظرية مأخوذة نصًا من مراجع سابقة دون توثيق مباشر داخل المتن، مثل الفقرات التي تناولت تحليل SWOT وأساليب السيناريوهات، حيث وردت كما هي في مؤلفات عربية منشورة، لكن لم يُذكر اسم المؤلف أو سنة المرجع بين قوسين في الموضع ذاته، وهذا النوع من النقل المباشر يجعل الاقتباس أقرب إلى "النسخ" منه إلى "الاستشهاد العلمي"، ويُضعف من مصداقية العرض النظري، كما أن قائمة المراجع في نهاية الرسالة غنية ومتنوعة، لكنها لا تتطابق مع جميع الاستشهادات داخل الفصول، إذ تظهر مراجع في القائمة لم تُستخدم فعليًا في المتن، بينما فقرات مقتبسة بلا مصدر واضح.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

